الملخص العربى

مقدمة

إن الأورام الجلدية اللاملانية التى تكون فى معظمها سرطانات الخلايا القاعدية وسرطانات وسفيه الخلايا هى أكثر الأورام انتشارا فى العالم وقد تزايدت نسبة حدوثها فى الآونة الأخيرة إلى معدلات عالية حتى أنها تعتبر وباءا فى بعض الدول ، وبالرغم من ذلك فإنها لا تحظى بالقدر الكافى من الاهتمام وهنالك نقص فى الدراسات الإحصائية عنها فى جمهورية مصر العربية .

الهدف من البحث

دراسة معدل حدوث الأورام الجلدية اللاملانية وخصائصها الإكلينيكية والباثولوجية مع التعرف على العوامل المؤدية لحدوثها .

خطة البحث

فى هذه الدراسة تم حصر الحالات المصابة بالأورام الجلدية اللاملانية الواردة إلى عيادة الأمراض الجلدية والتناسلية بمستشفى بنها الجامعى على مدى عام كامل ، ودراسة التاريخ المرضى لكل حالة مع إجراء فحص جلدى شامل وعمل التحاليل اللازمة لها ، والبحث فى العوامل المؤثرة لحدوث تلك الأورام .

النتائج

- تم حصر ٣٧ حالة من الأورام الجلدية اللاملانية فى الفترة ما بين يناير ٢٠٠٢ ويناير ٢٠٠٣ بين المرضى المستهدفين

- وتمثل هذه الحالات ٠,١٩ بالمائة من المرضى المترددين على العيادة الخارجية للأمراض الجلدية والتناسلية والبالغ عددهم ١٨٩٢٧ مريضا .
- مثلت الأورام قاعدية الخلايا (٦٠,٤٦) بالمائة بينما مثلت الأورام وسفية الخلايا (٤٠,٦٤ بالمائة).
- بدراسة هذه الحالات وجد أن غالبية المرضى المصابين بالأورام الجلدية اللاملائية تزيد أعمارهم عن الأربعين عاما ، من الذكور والإناث على حد سواء ، يعمل معظمهم بالفلاحة والغالبية منهم لهم بشرة سمراء ولون عين وشعر داكن وأن (٦٠) بالمائة من المصابين بالأورام الجلدية اللاملائية ممن يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة .
- وجد من الدراسة أن الوجه هو أكثر الأماكن إصابة بالأورام الجلدية اللاملائية (٨٢,٠٥) بالمائة. وأن أكثر أشكال الأورام قاعدية الخلايا حدوثا اكلينيكياً هو القرحة العقدية ، وأكثرها باثولوجياً هو الأورام الصلبة ، وأن (٥٠) بالمائة من الأورام وسفية الخلايا ناتجة من حالات سابقة للتسرطن وأن غالبيتها من الأورام متميزة الخلايا.

الخلاصة

- أن النسبة الناتجة من الدراسة رغم كونها ليست النسبة الفعلية للأورام الجلدية اللاملائية فى منطقة بنها ولكنه يجدر النظر إليها كمشكلة صحية جديرة بالاهتمام وبذل الجهود لدراسات موسعة عنها ووضع الخطط للحد منها .
- إن التعرض المستمر للأشعة فوق البنفسجية الناتجة من الشمس هو أكثر العوامل المؤدية للأورام الجلدية اللاملائية أهمية ، وخاصة التعرض المستمر لدرجات عالية من الأشعة ، وهذا ما يحدث فى بلادنا لمعظم السكان بسبب الجو المشمس للبلاد غالبية العام وعمل الغالبية منهم بالزراعة .

- العوامل الأخرى التى تسهم فى حدوث هذه الأورام قد تكون التعرض للمواد الكيماوية المسببة للأورام كالمبيدات الحشرية المستخدمة فى الزراعة والتعرض لدرجات عالية من الحرارة كما يحدث للعمال بمصانع الحديد والصلب مثلا .
- اتضح من الدراسة أن لون البشرة أو العين أو الشعر وكذلك عامل الوراثة والتدخين و الأمراض المزمنة ليست بالعوامل المؤثرة فى حدوث هذه الأورام.